



اللجنة الملكية لشؤون القدس الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الاحد ٢٥/٨/٢٠٢٤ - العدد ١٥٨



<https://www.rcja.org.jo>



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>

- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.
- بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)
- ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.
- ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الأردن والعراق يحذران من التبعات الخطيرة لاستمرار إسرائيل بإجراءاتها اللاشرعية في الضفة الغربية ٤

- المبيضين: الموقف الأردني مستمر لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة ٤
- مستشار الرئيس الفلسطيني: جلاله الملك يبذل جهودا جبارة لدعم القضية الفلسطينية ٦

اعتداءات

- الاحتلال يعتدي على سيدة ويعتقل فتاتين وشابين على أبواب الأقصى ٧
- جنود يطلقون النار على فلسطيني بالقرب من القدس ٧

تقارير/ استيطان

- "وول ستريت جورنال": سموتريش يحتل الضفة الغربية بهدوء ٨

تقارير

- ٣٠ ألف مصبل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ١٠

التدمير من سياسات اسرائيل

- رئيس الشبابك يحذّر من خطورة إرهاب المستوطنين وبن غفير يطالب بإقالته ١١

آراء عربية

- إسرائيل لا تريد سلاما ١٣

الأخبار بالإنجليزية

- **Soldiers Shoot A Palestinian Near Jerusalem** 14
- **50,000 Palestinians perform Friday prayer at Aqsa** 14

شؤون سياسية

الأردن والعراق يحذران من التبعات الخطيرة لاستمرار إسرائيل
بإجراءاتها اللاشعرية في الضفة الغربية

عمّان - الرأي - أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية العراق الدكتور فؤاد حسين، الخميس ٢٢/٨/٢٠٢٤، محادثات بحثت الجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة، وتخفيض التصعيد الخطير في المنطقة، واستعرضت الخطوات التي يقوم بها البلدان الشقيقان لتعزيز التعاون وتطوير العلاقات في مختلف المجالات.

وأكد الوزيران، خلال اتصال هاتفي، أن وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وكل خروقات إسرائيل للقانون الدولي وإجراءاتها التصعيدية، يشكلون أساس وقف التصعيد الذي يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وأكد الوزيران أيضاً، ضرورة تحمل المجتمع الدولي ومؤسساته مسؤولياتهم، واتخاذ خطوات عملية ومواقف صارمة لإلزام إسرائيل بإنهاء العدوان على غزة، واحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحذر الوزيران أيضاً، من التبعات الخطيرة لاستمرار إسرائيل بإجراءاتها اللاشعرية في الضفة الغربية المحتلة وبما فيها القدس الشرقية من بناء للمستوطنات وتوسعتها، ومصادرة الأراضي الفلسطينية، والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، إضافة إلى إرهاب المستوطنين....

الرأي ٢٣/٨/٢٠٢٤ صفحة ٣

المبيضين: الموقف الأردني مستمر لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان - الرأي

قال وزير الاتصال الحكومي الدكتور مهند مبيضين إن الموقف الأردني الثابت بقيادة جلاله الملك عبد الله الثاني مستمر لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتقديم العون والمساعدة للأشقاء في فلسطين.

وأضاف خلال رعايته الندوة التي نظمتها الشبكة القانونية للنساء العربيات، بالتعاون مع الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة اليوم السبت، بعنوان "بين الواجب المهني والوطني صحفيو غزة أنموذجاً"، أن الجهود الإغاثية الأردنية مستمرة في التخفيف عن الأهل في القطاع، سواء من خلال الإنزالات الجوية التي تنفذها القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي، أو عبر الجسر البري من خلال

الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، إضافة لتقديم المدد الصحي من خلال المستشفيات الميدانية الأردنية في القطاع والضفة الغربية.

وأشار المبيضين إلى أن الصحفيين في غزة يتعرضون إلى إبادة جماعية، ومجازر، واستهدافات واضحة مخالفة للقوانين والأعراف الدولية المطالبة بتوفير حماية للصحفيين في وقت الحرب، مبينا أن الإعلام هو الذي يوفر الصورة الواضحة، والكاشفة الحقيقية لهذه المجازر، مؤكداً أن الحديث عن الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على غزة، مهم جداً لتعزيز السردية الواضحة في مواجهة خطاب الاحتلال عالمياً.

وقال المبيضين: "الشرائع والقوانين سقطت في هذه الحرب، فمن يتحدث عن الحريات هو من يمارسها"، مؤكداً أن الحرب اختبار للصحافة الغربية، وهناك الكثير من الصحفيين في وسائل إعلام غربية قدموا استقالاتهم نتيجة السردية غير الحقيقية لما يجري في غزة.

وأكد أن استهداف الجامعات والمدارس والكنائس والمساجد كشف عن العقلية التي طالما أرادت أن تضع لها جداراً فاصلاً عن العالم، "لأنها لا تعترف بكل القوانين الدولية، فالقتل كان للجميع، والقصف الذكي وغير الذكي لا يفرق بين الأطفال والشيوخ والقصف للجامعات كان عن قصد."

وأشاد المبيضين بدور الإعلام المهم في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، قائلاً: "لولا الإعلام لما عرفنا عن هذه الجرائم التي راح ضحيتها ١٧٠ صحفياً فلسطينياً، وعائلات كاملة ارتقت شهداء"، مطالباً بوقفه جادة وحازمة من المجتمع الدولي لوقف الاعتداء على الصحفيين والحد من استهدافهم.

وأثنى المبيضين على الدور الأردني وتكريم الإعلامية الراحلة شرين أبو عاقلة، وقال: "والأردن مستمر بتكريمه لكامل الجسد الصحفي لما قدم من صورة حقيقية عن عظم الجرائم التي ترتكب في غزة."

بدوره، قال المفوض العام لمركز حقوق الإنسان جمال الشمايلة، إن المأساة التي تحدث في غزة من أكبر المآسي التي حدثت في العالم، وهي التي تحدث عنها جلالة الملك عبدالله الثاني من الإمعان في القتل، وارتكاب المجازر ضد الأطفال والنساء، "وهي أفعال شنيعة يجب التوقف عندها."

وأكد الشمايلة، أهمية وجود وسائل إعلام لتسليط الضوء على جرائم الاحتلال في غزة، مبيناً أن التكنولوجيا الرقمية أتاحت لأي إنسان أن يكون ناقلاً للحقيقة.

... من جهته، قال نقيب المحامين يحيى أبو عبود، إن هذه الندوة جاءت لتسليط الضوء على حرب الإبادة في غزة، لافتاً إلى أن ارتباط نقابة المحامين بالقضية الفلسطينية هو ارتباط وثيق مع الأهل في غزة.

..وأكد أن المحامي يجب أن لا يعترف بالاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، "فاحتلال فلسطين ليس مشكلة الفلسطينيين، والأردنيين والمسلمين فقط، إنها مأساة بشرية كافة، وهي كسر مفهوم الإنسانية منذ نشوء، واستمرار الاحتلال، وأحلامه الكبيرة."

ودعا أبو عبود إلى الاصطفاف وسائر أشرف المدافعين عن القضية الفلسطينية خلف القيادة الهاشمية في دفاعها عن إيقاف الحرب على غزة، مؤكداً أن جلالة الملك عبدالله الثاني كان سفيرا ومحاميا لهذه الفكرة يتراعى عن الحق الفلسطيني، والإنساني.

بدورها قالت مفوض الحماية في المركز الوطني لحقوق الإنسان الدكتورة نهلة المومني، إن كل صحفي يقتل بقصد في العالم هو شاهد على كشف الحقيقة، وملاحقة الصحفيين وأسره في غزة، واستهداف مقراتهم، رغم أنهم يتمتعون بحماية دولية "ما هو إلا دليل على الجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال في غزة، وهو انتهاك لاتفاقية جنيف، والمبادئ الدولية".

وأضافت المومني أن جوهر الغدر قانونيا يستوجب الحماية الدولية، لأنها مسألة إجرامية من أبشع صور الجرائم ضد الإنسانية، مشيرة إلى أن الحماية لم تشكل عائقا في مبدأ خرق الغدر، وأن استهداف الصحفيين وأماكن سكنهم، وعائلاتهم متعمدا، يهدف لعدم إيصال الحقيقة، ومنع وصول الإسعاف للصحفيين المصابين لحين وفاتهم، هو يوثق توثيقا واقعيًا جرائم الاحتلال للاحتجاج بها أمام المحاكم الدولية ضد الاحتلال.

وأشارت النائب عن رئيسة الشبكة القانونية للنساء العربيات ريم المصري، إلى ضرورة التوقف والتأمل في الواقع المرير الذي يعانيه صحفيو غزة، نتيجة نقلهم للحقيقة، وكشفهم لأبشع صور الإبادة الجماعية في غزة.

وأضافت المصري أن استهداف الصحفيين هو جريمة ضد الإنسانية، وأن الصحفيين يدفعون حياتهم، لإيصال الحقيقة، "وهم شهود على ما يرتكبه الاحتلال من جرائم ضد المدنيين" مشيرة إلى حجم هذه الإبادة، والتطهير العرقي، لإخفاء الحقيقة البشعة التي ترتكب ضد الإنسانية في غزة.

الرأي ٢٥/٨/٢٠٢٤/٣ ص

مستشار الرئيس الفلسطيني: جلالة الملك يبذل جهودا جبارة لدعم القضية الفلسطينية

عمان - بترا - ثمن مستشار الرئيس الفلسطيني، محمود الهباش، دور الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني في دعم القضية الفلسطينية، لافتا إلى أنه لا يوجد تباين في مواقف القيادة الأردنية والفلسطينية بل الموقف واحد ويعبر عن نفس التطلعات والرؤية الفلسطينية.

وأكد الهباش في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن جلالة الملك يبذل جهودا جبارة في دعم القضية والرواية الفلسطينية التي هي الرواية العربية والإسلامية وخاصة فيما يتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وما يتعلق بالمقدسات.

ولفت إلى الدور الهام للأردن بقيادته الهاشمية بالحكمة بالاضطلاع بدور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الأمر الذي شكل حتى هذه اللحظة حماية من محاولات

السيطرة الإسرائيلية الكاملة في ظل الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية المستمرة، مؤكداً أن الموقف الأردني الصادق حيال القضية الفلسطينية يشكل رافعة مهمة للحقوق والمقدسات في فلسطين.

الرأي ٢٠٢٤/٨/٢٤ صفحة ١

اعتداءات

الاحتلال يعتدي على سيدة ويعتقل فتاتين وشابين على أبواب الأقصى

القدس - "القدس" دوت كوم - اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت ٢٠٢٤/٨/٢٤، على سيدة فلسطينية، واعتقلت فتاتين وشابين من أبواب المسجد الأقصى المبارك. ونقلت الطواقم الطبية سيدة فلسطينية لتلقي العلاج، بعد اعتداء جنود الاحتلال عليها في باب العامود.

ولدى محاولة شاب فلسطيني الدفاع عنها، تعرض للضرب من جنود الاحتلال قبل اعتقاله إلى جانب فتاتين.

واقتراد جنود الاحتلال المعتقلين إلى مراكز التوقيف في القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً بعد الاعتداء عليه في منطقة باب الساهرة بالقدس المحتلة. وأوقفت قوات الاحتلال عدداً من المصلين الوافدين إلى المسجد الأقصى من جهة باب المجلس. القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/٢٤

جنود يطلقون النار على فلسطيني بالقرب من القدس

في صباح الخميس، اقتحم جنود الاحتلال بلدة كفر عقب، شمال العاصمة المحتلة القدس، في الضفة الغربية، وأطلقوا النار على شاب.

وقالت مصادر إعلامية إن عدة مركبات عسكرية إسرائيلية اجتاحت البلدة قبل أن يقتحم الجنود المنازل وينهبونها.

احتج العديد من الفلسطينيين على الاقتحام قبل أن يطلق الجنود الرصاص الحي والرصاص الفولاذي المغلف بالمطاط وقنابل الغاز.

وقالت مصادر طبية إن الجنود أطلقوا النار على صبي يبلغ من العمر ١٧ عاماً بالذخيرة الحية قبل أن ينقله المسعفون إلى المستشفى.

بالإضافة إلى ذلك، اعتدى الجنود على عدد من الفلسطينيين أثناء التحقيق معهم وتفتيش بطاقات هوياتهم.

وفي فجر يوم الخميس، اختطف جنود إسرائيليون ما لا يقل عن ثمانية فلسطينيين بعد اقتحام منازلهم وتفتيشهم بعنف في البيرة وقلقيلية ونابلس والخليل والقدس.
وفي أنباء ذات صلة، أصابت قوات الاحتلال مواطنا فلسطينيا، منتصف ليل الأربعاء/الخميس، في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد إلقاء قنبلة ارتجاجية على سيارته.
وفي مساء الأربعاء، أطلق الجنود النار على ثلاثة فلسطينيين، من بينهم طفل، في مخيم بلاطة للاجئين، شرقي نابلس.
وفي أنباء ذات صلة، توفي شاب فلسطيني، مساء الأربعاء، متأثرا بجروح أصيب بها قبل ستة أيام في مخيم بلاطة للاجئين.
وبحسب مصادر طبية، فإن الشاب جمال أحمد عبد الرحمن السعودي، ٢١ عاما، من مخيم بلاطة، توفي متأثرا بجروح أصيب بها جراء غارة إسرائيلية بطائرة مسيرة في ١٥ أغسطس/آب ٢٠٢٤.
المركز الدولي للشرق الأوسط ٢٢/٨/٢٠٢٤

تقارير/ استيطان

"وول ستريت جورنال": سموتريش يحتل الضفة الغربية بهدوء

ترجمة بتول دياب - صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية تنشر تقريرا تتحدث فيه عن الاستيطان الإسرائيلي المتزايد منذ تعيين بتسلئيل سموتريش وزيراً للمالية، وتخصيص مبالغ كبيرة لاحتلال المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

أدناه نص التقرير منقولاً إلى العربية بتصرف:

من بين الأطراف اليمينية المتطرفة في السياسة الإسرائيلية، دعا بتسلئيل سموتريش لسنوات إلى ضم الضفة الغربية. والآن، كوزير في قلب الحكومة، فهو يستخدم أدوات سياسية غير معروفة لضم هذه الأراضي إلى الأراضي المحتلة بهدوء.

يوم الأربعاء، احتفل سموتريش، وهو وزير المالية الإسرائيلي، بأحدث إنجازاته: إنشاء حدود بلدية لبناء مستوطنة يهودية جديدة ستربط كتلة استيطانية كبيرة في الضفة الغربية بالقدس. وسيتم بناء المستوطنة الجديدة، المسماة "ناحال حليتس"، داخل أرض تم تصنيفها موقعا للتراث العالمي لليونسكو في عام ٢٠١٤.

وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية ينتهجها المستوطنون الإسرائيليون لعزل البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية عن القدس الشرقية، ما يقلل من احتمال أن تصبح القدس الشرقية في يوم من الأيام عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة.

وقال سموتريتش يوم الأربعاء، محتفلاً بقرار المكاتب الخاضعة لسيطرته المضي قدماً في المستوطنة الجديدة: "سنوات محاربة الفكرة الخطيرة المتمثلة في الدولة الفلسطينية، وسنخلق حقائق على الأرض.. هذا هو هدفي، وسأستمر فيه قدر استطاعتي".

وصل سموتريتش إلى السلطة أواخر عام ٢٠٢٢ عندما ساعد حزبه الصهيوني الديني اليميني المتطرف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على الفوز بأغلبية برلمانية ضئيلة. واكتسب سموتريتش نفوذاً على السياسة في الضفة الغربية، وهو ينشر نفوذه بسرعة لإعادة تشكيل المنطقة.

ومنذ توليه منصبه، تقول منظمات رقابية فلسطينية وإسرائيلية إن مصادرة الأراضي وتصاريح البناء والبؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية تزايدت، كما ارتفعت عمليات هدم منازل الفلسطينيين. وبصفته وزيراً للمالية، قام سموتريتش بتوجيه مئات الملايين من دولارات دافعي الضرائب نحو تطوير خطته.

وخصّصت ميزانية "إسرائيل" لعام ٢٠٢٤ نحو ٩٦٠ مليون دولار أو ٢٥٪ من ميزانية وزارة المواصلات للبنية التحتية والطرق لتحسين شبكة الطرق في الضفة الغربية. ويوجد ما يقارب ٥٠٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية. هذا الأمر هو علامة على تحسن نوعية الحياة في المستوطنات الإسرائيلية، الأمر الذي قد يجذب المزيد من الإسرائيليين للانتقال إلى هناك، ويؤدي إلى تهميش الفلسطينيين بشكل أكبر.

وأشرف سموتريتش على إنشاء هيئة مدنية تسمى إدارة المستوطنات تتمتع بسلطة واسعة على القضايا المدنية، بما في ذلك الاستيلاء على أراضي الضفة الغربية والموافقة على توسيع المستوطنات وإصدار تصاريح البناء.

ومهدت هذه التغييرات الطريق لتخصيص ما يقارب ٦٠٠٠ فدّان في الضفة الغربية كأراضي إسرائيلية، وهو ما يمثّل مقدمة للمستوطنات المستقبلية في تلك المناطق. وقالت منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية لمراقبة الاستيطان: "حتى الآن، تم الاستيلاء على المزيد من الأراضي مقارنة بالعقود الثلاثة الماضية. وتم بناء آلاف الكيلومترات من الطرق، ما أدى إلى توسيع نطاقها إلى عمق المنطقة".

ومنذ مطلع عام ٢٠٢٣، ارتفع العدد الإجمالي للبؤر الاستيطانية غير القانونية إلى نحو ٢٠٠، بزيادة قدرها ٢٥٪ عن العام السابق، وفقاً لمنظمة "السلام الآن". وقالت المنظمة إنّه خلال ذلك الوقت، بدأت الحكومة الإسرائيلية عملية الموافقة على ٢٠ ألف منزل جديد في الضفة الغربية، مقارنة بـ ٨٠٠٠ منزل في العامين من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢. وتعتبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية غير قانونية في نظر الكثير من المجتمع الدولي.

وقال سموتريتش عن خطته في الضفة الغربية، وفقاً لتسجيل أصدره ناشطون إسرائيليون مناهضون للاستيطان في شهر حزيران/يونيو، وتم التحقق منه من قبل صحيفة "وول ستريت جورنال"، إنّ "الهدف هو تغيير الحمض النووي للنظام لسنوات عديدة"، مضيفاً أنّ "الهدف النهائي هو تشديد

السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية، ومنع إمكانية قيام دولة فلسطينية، مع تجنب الاهتمام الدولي".

وكتب سموتريش في موقع "X" في بداية شهر تموز/يوليو بعد الإعلان عن ٦٠٠٠ منزل جديد في المنطقة: "نحن نبي أرضنا ونمنع إقامة دولة فلسطينية".

ويمكن للتغييرات التي يجريها سموتريش أن تضع الحجر الأساس للسيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية في كل شيء باستثناء الاسم.

الميادين ٢٠٢٤/٨/١٦

تقارير

٣٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - متابعة صفا - أدى عشرات آلاف المصلين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم تضييقات وقيود قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أن ٣٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وصلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة والضفة الغربية.

وأفاد مراسل وكالة "صفا"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت فتى بالقرب من باب الأسباط بالبلدة القديمة بالقدس، واقتادته إلى مركز الشرطة.

وفرضت شرطة الاحتلال قيودًا وتضييقات على المصلين عند بوابات البلدة القديمة، حيث أوقفت المصلين عند الحواجز الحديدية وفتشهم، وأوقفت المصلين وفتشت أغراضهم وحقائبهم عند بوابات المسجد الأقصى بينهم النساء.

وقال خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد سليم، "ألا يكفي المسجد الأقصى حرق منبره وتدنيس رحابه، وانتهاك قدسيته وانشغال الأمة عنه!".

وأكد أن "المسجد الأقصى هو هويتنا وعقدتنا وتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا، الذي بارك الله فيه وحوله"، مضيًا: "كونوا مع المسجد الأقصى حيث كان، ورسوا فيه صفوفكم وأديموا فيه صلواتكم"....

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٣/٨/٢٠٢٤

التدزم من سياسات اسرائيل

رئيس الشبابك يحذّر من خطورة إرهاب المستوطنين وبن غفير يطالب بإقالته

الداخل المحتل - PNN - حذّر رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العامّ ("الشبابك")، رونين بار، من أن الجرائم التي يرتكبها المستوطنون في اعتداءاتهم الإرهابية ضدّ الفلسطينيين، تسعى إلى قيادة "النظام إلى

فقدان السيطرة"، مشيراً إلى أن الضرر الذي لحق بدولة إسرائيل من جزاء ذلك، "لا يُوصف"، كما أن من شأن استمرار هذه الجرائم أن "يغيّر وجه إسرائيل".

جاء ذلك في رسالة بعث بها بار، الأسبوع الماضي، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير جيش الاحتلال يوآف غالانت، وعدد من الوزراء الآخرين، الذين استثنى منهم وزير "الأمن القومي"، المتطرف إيتمار بن غفير الذي طالب بدوره، مساء الخميس، باستقالة بار.

وبالإضافة إلى نتياهو وغالانت، فقد بعث بار برسالته إلى وزير القضاء ياريف ليفين، ووزير التعليم يوآف كيش، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الداخلية موشيه أربيل، والمستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية ١٢ في تقرير، الخميس.

وكتب بار في رسالته: "أكتب إليكم هذه الرسالة بألم، وبقلق بالغ، كيهودي، وكإسرائيلي، وكضابط أمن، بشأن ظاهرة الإرهاب اليهودي المتزايدة من قبل 'شبيبة التلال'، مشيراً إلى أن اعتداءاتهم باتت منذ فترة طويلة ظاهرة واسعة النطاق للنشاط العنيف ضد الفلسطينيين".

وأشار بار إلى أن "الظاهرة تجري في ظل الأحداث الأمنية، وغياب يد الشرطة الاسرائيلية عن اعتقال المشاركين في الجرائم التي يرتكبها المستوطنون)، وربما هناك شعور بدعم سريّ؛ باتت تكتسب حجماً وتغيّر وجهها".

وأضاف بار موضحاً هذه النقطة بالقول، إن "عمل القلة (تحوّل) إلى نشاط المئات"، مشيراً إلى "توسّع كبير في نطاق المشاركين في هذه الظاهرة".

ولفت إلى "فقدان الخوف (من قبل المستوطنين مُرتكبي هذه الجرائم) من الاعتقال الإداري؛ نظراً لظروف اعتقالهم، والأموال التي يتلقونها بعد إطلاق سراحهم من أعضاء كنيست، مع إعطائهم الشرعية، وكلمات الثناء، إلى جانب حملة نزع الشرعية عن قوات الاحتلال".

وشدّد بار على أن هناك تحوّلاً "من نشاط مركّز وسريّ إلى نشاط واسع ومرئيّ؛ من استخدام الولاعة إلى استخدام وسائل قتالية (كالأسلحة)". كما أشار إلى أن بعض الجرائم تُرتكب "في بعض الأحيان، باستخدام وسائل قتالية (أسلحة) وزّعها الدولة بشكل قانوني".

كما أشار بار إلى التحوّل في "التهرب من قوات الاحتلال، إلى مهاجمة قوات الاحتلال، وذلك في إشارة إلى عدم امتثال الحريديين للخدمة في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وبحسب بار، "تُقابل هذه الظاهرة اليوم، بغياب الإدانة من قبل القيادة... وإحساس بدعم حكوميّ معيّن"، مشيراً إلى أن الشبابك ليس حلاً لإنهاء هذه الظاهرة، فهو "ضمادة مصمّمة لعلاج أقليّة متطرفة، وليس الأساس لمعالجة جذر المشكلة".

ولفت إلى أن "المطلوب، ائتلاف من المخطّطين، والوزراء، والوزارات الحكومية، والحاخامات والقادة الإقليميين"، مشدداً على أن "في غيابها" لا يمكن معالجة هذه الظاهرة.

وذكر بارباري في رسالته أن "قادة الظاهرة يسعون إلى (دفع) النظام نحو فقدان السيطرة، بحيث لا يكون لدى النظام القائم القدرة على السيطرة على الأحداث على الأرض".
وشدّد بارعلى أن "الضرر الذي لحق بدولة إسرائيل، وبخاصة في هذا الوقت، وبالأغلبية الساحقة من جمهور المستوطنين، لا يوصف".

وعدّد أمورا لحق بها ضرر جسيم، أبرزها "نزع الشرعية العالمية (الممنوحة لإسرائيل) حتى بين أفضل أصدقائنا؛ ونشر قوات الجيش الإسرائيلي التي لا تزال تواجه صعوبة في تلبية جميع المهام، والتي ليست مصممة للتعامل مع هذه المهام على أي حال؛ والهجمات الانتقامية (التي قد يُنقذها فلسطينيون) التي تشعل جبهة أخرى في الحرب المتعددة الجبهات التي نحن فيها؛ إدخال عناصر إضافية إلى دائرة الإرهاب؛ صعوبة إضافية في خلق تحالفات إقليمية مطلوبة أمام المحور الشيعي".

وأشار بارباري إلى اقتحام ألفين و٩٥٨ مستوطنا، المسجد الأقصى بذكرى ما يُسمّى "خراب الهيكل"، في الثالث عشر من الشهر الجاري، حينما تقدمهم بن غفير؛ وقال إن "العروض التي شاهدناها في جبل الهيكل، هي تعبير ملموس عن ذلك، فالتقدم في هذا الاتجاه سيؤدّي إلى إراقة الكثير من الدماء، وسيغيّر وجه دولة إسرائيل، بشكل لا يمكن التعرّف عليه".

وقال بار: "أعتقد أن الأمر يتطلب بيانًا لا لبس فيه من البداية إلى النهاية، بأن هذا نشاط غير قانوني، وخطير، أخلاقيا وأمنيا"، مشيرا إلى أنه "يلزم بذل جهد مشترك بين الوزارات الاسرائيلية للقضاء على هذه الظاهرة، وأنا مقتنع بأن هذا يجب أن يكون أحد الأهداف الرئيسية للحكومة الاسرائيلية، في وقت مبكر قبل فوات الأوان".

وشدّد على أن "هذه الظاهرة تخلق خطرا كبيرا جدا على أمن المنطقة".
من جانبه، أصدر بن غفير بيانا قال فيه: "رئيس الشاباك يحاول افتعال اللغط، ومهاجمة الوزير بن غفير لصرف الحديث عن مسؤوليته عن فشل في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، وهذا لن يساعده، ويجب أن يرحل".

شبكة فلسطين الإخبارية ٢٣/٨/٢٠٢٤

آراء عربية

إسرائيل لا تريد سلاما

نيفين عبد الهادي

ليسوا أرقاما، هكذا بدأنا الحديث عن شهداء غزة قبل قرابة العام، وفي الواقع الحال نحن اليوم بتنا نرى أنهم للأسف أصبحوا أرقاما، أرقاما لأشخاص لكلّ منهم قصة وحلم وحياة انتهت بجرائم إبادة بدأت ولم تنته حتى اللحظة، ليصبحوا حرفيا في تاريخ هذه المرحلة أرقاما يزداد عددها كل ثانية، عن سابقتها، نزداد وجعا لكن واقع الحال يحيكهم دون توقف.

ويقابل هذه المجازر وحرب الإبادة حضور لحكومة اليمين المتطرفة في مفاوضات واضح جدا أنها شكلية، لوقف إطلاق النار على أهلنا في غزة، ودون أدنى شك أن السؤال الذي يفرض نفسه وسط هذه التفاصيل، ماذا يريد نتنياهو من خوضه لهذه المفاوضات؟ بطبيعة الحال لم يعد مستغربا فشل أي مفاوضات واحباط أي جهود لوقف إطلاق النار، فسرعان ما نرى قصفا لمراكز إيواء ونزوحا جديدا من منطقة إلى أخرى وقصف مناطق يفترض أنها آمنة، وتدميرا ومجازر، ناهيك عن إعلانات إسرائيلية تشدد بمجرد إطلاقها على سعيها لفشل المفاوضات ومن بينها على سبيل المثال رفض الاحتلال الانسحاب من معبر ومحور صلاح الدين «فيلا دلفيا- رفح» والانسحاب من محاور ومناطق أخرى، في ملخص القول إن نتنياهو لا يريد سلاما ولا يريد مفاوضات ولا يريد حلولاً ويصرّ على المضي في حرب على أبرياء دون توقف. الغريب فيما يحدث هو خوض مفاوضات مع إسرائيل، ففيما يشارك قادتها بهذه المفاوضات، تقصف مدافعهم وطائراتهم أهلنا في غزة، تحت مرأى العالم الذي لم يرمش له رمش منذ ما يقارب العام، هي مماثلة نتنياهو وسرقة الوقت بإطالة زمن الحرب، يسعى لجعل غزة خارج الزمن وخارج جغرافيا الحياة الإنسانية الطبيعية، بل في أقل مستوياتها، يريد الاستمرار في خطط مريبة تضع المنطقة أمام تحديات خطيرة بل تحديات أخطر من الخطر، تسعى لإجبار أهلنا في غزة على ما لا يريدون كالنزوح من شمال غزة نحو الجنوب على سبيل المثال، في محصلة الأمر يريد نتنياهو تحقيق مكاسب له عسكرية وسياسية وشعبية وللأسف أن أهل غزة، هم أدواته لتحقيق ذلك.

لم يعد الوضع في غزة يمكن قبوله أو السكوت عنه، لم يعد قبول لمّ أشلاء الأطفال مقبولا، لم يعد حمل الأطفال دون أطراف أو دون رأس أو من خرجت أحشأؤه، لم يعد منظر النزوح مقبولا، لم يعد قصف مراكز الإيواء والمدارس والمساجد والكنائس مقبولا، وفي القبول هنا لا أعنيه القبول المعتاد الذي نقبل به مشهدا أو حالا، أعني بالقبول هنا قبول الحياة الطبيعية، واستيعاب أن أهلنا في غزة حقيقة ليسوا أرقاما هم بشر يحبون الحياة ويحلمون بيومهم وغدهم ومستقبلهم، القبول بأن أهل غزة بشر كباقي البشر وكما هي الإنسانية.

فماذا تريد إسرائيل من كل هذه المفاوضات التي تخوضها، وغزة تعيش حربا تزداد عنفا يوما بعد يوم، وتزداد إجراما وارتكابا لجرائم الحرب، والمجازر، ماذا يريد نتنياهو من ذهابه وإيابه لعواصم ودول بغطاء المفاوضات، ومن الواضح ان كل ما يحدث مجرد استعراض هشّ يصدقه العالم، وربما لا يصدقه إنما يدعون ذلك، وبعضهم يصفق لهذه «الحركات» ظنا منهم أن ما يحدث حقيقي، وأن إسرائيل برئيسها المتطرف يسعى للسلام، وواقع الحال في حقيقته يغضون النظر عنه، ولا يرون جوهره وكأن رؤيتهم محدودة أو مقتصرة على حراك الاحتلال البعيد كل البعد عن الواقع.

الدستور ٢٥/٨/٢٠٢٤/٢ ص ٢

اخبار بالإنجليزية

Soldiers Shoot A Palestinian Near Jerusalem

On Thursday morning, Israeli soldiers invaded Kafer Aqab town, north of the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank, and shot a young man.

Media sources said several Israeli military vehicles invaded the town before the soldiers stormed and ransacked homes.

Many Palestinians protested the invasion before the soldiers fired live rounds, rubber-coated steel bullets, and gas bombs.

Medical sources said the soldiers shot a teenage boy, 17, with live fire before the medics rushed him to a hospital.

The soldiers also assaulted several Palestinians while interrogating them and inspecting their ID cards.

On Thursday dawn, Israeli soldiers abducted at least eight Palestinians after storming their homes and violently searching them in Al-Biereh, Qalqilia, Nablus, Hebron, and Jerusalem.

In related news, Israeli forces injured a Palestinian citizen, at midnight Wednesday/Thursday, in the southern West Bank city of Hebron, after hurling a concussion grenade into his vehicle.

On Wednesday evening, the soldiers shot three Palestinians, including a child, in the Balata refugee camp, east of Nablus.

In related news, a Palestinian young man died, on Wednesday evening, as a result of wounds he sustained six days ago in the Balata refugee camp.

According to medical sources, the young man, Jamal Ahmad Abdul Rahman Saudi, 21, from the Balata camp, succumbed to wounds he sustained from an Israeli drone strike on August 15, 2024.

International Middle East Media Center 22-8-2024

50,000 Palestinians perform Friday prayer at Aqsa

Tens of thousands of Palestinian worshipers performed Friday prayer at the Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem, despite Israeli restrictions.

According to the Islamic Endowments Department in Jerusalem, around 50,000 Muslims performed the Friday prayer at the holy shrine.

The Israeli forces arrested a young man near Bab Al-Asbat after assaulting him, and searched the bags of female worshipers before entering Aqsa Mosque, and checked the males' IDs, preventing a number of them from having access to Aqsa Mosque through King Faisal Gate.

A heavy contingent of Israeli police was deployed at the entrances, surroundings, and alleys of the city, as well as at the external gates of the Mosque.

Israeli authorities also imposed more restrictions on West Bankers' entry to the Aqsa Mosque compound.

Earlier Friday, thousands of Jerusalemites performed the Fajr prayer at the Aqsa Mosque despite the Israeli security restrictions at its gates.

The Palestinian Information Center 23-8-2024

أرقام مروعة عن ضحايا حرب

الإبادة الجماعية بقطاع غزة

7 أكتوبر 2023 - 18 أغسطس 2024



1,760 تبخرت جثامينهم

2,210 اختفوا من مقابر بقطاع غزة

7,552 إصابة أعاق الاحتلال انتشالها

92 ألف جريح وصلوا المشافي

90 طفلًا قضاوا بمخلفات الاحتلال

85 ألف طن متفجرات ألقيت على قطاع غزة

25,430 عائلة أجلاها الدفاع المدني من مناطق خطرة

8,240 أخفوا قسرًا

تسببت في دمار

17% أسلحة لم تنفجر

90% من البنية التحتية

80% من البنية الحضرية

تنويه: كان هناك خطأ في وضع الصورة يوم الخميس لذا تم اعادتها مع الاعتذار